@ 678 @ الفسقة أنطه ثلاثمائة درهم ولينصرف راشدا قال ففعلت ما أمرني به وصرفته .
قال وهذا من بديع أخباره ولولا قوة اسناده لما صدقت به .
أنبأنا أبو الحسن بن المقير عن أبي الفتح بن البطي عن أبي نصر الحميدي قال أخبرني غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال بن المحسن بن أبي اسحق الصابئ قال وحدثني رضي ا عنه يعني والده هلال بن المحسن قال حدث الرضي أبو الحسين محمد بن الحسين الموسوي قال حدثني أبو القاسم عبد العزيز بن يوسف حكار قال لما وصل أبو الطيب المتنبي إلى حضرة عضد الدولة في أول مجلس شاهده فيه قال لي عضد الدولة أخرج واستوقفه واسأله كيف شاهد مجلسنا وأين الأمراء الذين لقيهم في نفسه منا قال فامتثلت ما أمرني به ولحقته وجلست معه وحادثته وطاولته وأطلت معه في المعنى الذي ذكرته فكان جوابه عن جميع ما سمعه مني أن قال ما خدمت عيناي قلبي كاليوم فجاء بالجواب موزونا واستوفى القول في اختصار من اللفظ .
قرأت في مجموع صالح بن إبراهيم بن رشدين بخطه قال لي أبو نصر بن غياث النصراني الكاتب اعتل أبو الطيب المتنبي بمصر العلة التي وصف الحمى في أبياته من القصيدة الميمية فكنت أواصل عيادته وقضاء حقه فلما توجه إلى الصلاح وأبل أغببت زيارته ثقة بصلاحه ولشغل قطعني عنه فكتب إلي وصلتني وصلك ا معتلا قطعني مبلا فان رأيت أن لا تحبب العلة إلي ولا تكدر الصحة علي فعلت إن شاء ا .
ونقلت من هذا المجموع بخطه ذكر لي أبو العباس بن الحوت الوراق رحمه ا أن أبا الطيب المتنبي أنشده لنفسه هذين البيتين